

تحليل قدرة الطالبات على كتابة الهمزة في الفصل الثالث المتوسط

بمعهد الكوثر الحديث سيمالونجون

Dheni Rahma Yanti

Sekolah Tinggi Agama Islam As-Sunnah Deli Serdang, Sumatera Utara

Email: dhenirahma1@gmail.com

ملخص

اللغة العربية هي إحدى اللغات في العالم، ينطق بها العرب بل العجم. اللغة العربية تتكون من عناصر اللغة والمهارات اللغوية. الكتابة هي إحدى المهارات اللغوية، وهي تحويل الأفكار إلى رموز مكتوبة. الهدف من هذا البحث هو معرفة قدرة الطالبات على كتابة الهمزة في الفصل الثالث المتوسط بمعهد الكوثر الحديث سيمالونجون، والمشكلات الموجودة في تعليم قواعد الإملاء في ذلك الفصل ومعرفة علاجها. المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الكيفي بطريقة وصفية. أما النتيجة هي أن قدرة الطالبات على كتابة الهمزة في الفصل الثالث المتوسط بمعهد الكوثر الحديث مقبول. المشكلات الموجودة في تعليم قواعد الإملاء منها أن درس الإملاء يعتبر درساً مملاً، وقدرة الطالبات في فهم اللغة العربية تؤثر إلى قدرتهن في فهم قواعد الإملاء. العلاج من تلك المشكلات هو اختيار المدرس طريقة مناسبة ورائعة لتدريس قواعد الإملاء أو تغيير طريقته في أثناء التعليم إذا رأى من طالباته الشعور بالملل.

الكلمات الرئيسية: إملاء، قواعد، مهارة الكتابة

Abstract

Arabic is one of the languages in the world, which is used by Arab people and even foreigners. Arabic consist of language elements and language skills. Writing is one of the language skills. Writing is changing thoughts into written words. The aim of this research is to determine the ability of class III students at Tsanawiyah Al-Kautsar Simalungun Modern Islamic Boarding School in writing hamzah, and to find out the problems in learning the rules of imla' in this class and how to overcome them. The research method used is qualitative research in descriptive form. The result obtained from this research are that the ability of class III Tsanawiyah students at the Al-Kautsar Simalungun Modern Islamic Boarding School is good. The problems found in learning Qawa'id Imla' are the boredom experienced when studying which is caused by many factors, as well as the students' understanding of learning Arabic which influences their understanding of learning Qawa'id Imla'. Meanwhile, efforts to overcome this can take form of teachers selecting appropriate learning methods in teaching Qawa'id Imla', or changing learning styles if students are bored while studying. So a teacher must understand the conditions of students during learning.

Keywords: imla'; qawa'id; writing skill

المقدمة

الكتابة هي إحدى المهارات اللغوية، وهي تحويل الأفكار الذهنية إلى رموز مكتوبة. وتأتي مهارة الكتابة متأخرة بحسب ترتيبها بين بقية المهارات، فهي تأتي بعد مهارة القراءة (الفوزان، ٢٠١٥). تدريس اللغة العربية يحتاج إلى فهم قواعد الكتابة والتدريب حذرا من أن يخطئ الطلاب في كتابة الكلمات العربية ولاسيما في كتابة الآيات القرآنية (جنة، ٢٠١٩).

الكتابة هي أداة من أدوات التعبير وترجمة الأفكار التي تعمل في عقل الإنسان، ووسيلة مهمة بين الأفراد والجماعات والأمم والمجتمعات. ولكي يتعلم الفرد الكتابة ويستخدمها استخداما صحيحا يجب أن تتحقق لديه بعض القدرات مثل القدرة على رسم الحروف والقدرة على النطق بالحروف والقدرة على تكوين الجمل والقدرة على التعبير عن المعاني والأفكار تعبيرا واضحا (طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، ٢٠٠٥).

مهارة كتابة اللغة العربية تعتبر صعبة في تعليم اللغة العربية. قد يسهل للطالب نطق اللغة وصعب عليه كتابتها. الصعوبة في كتابة اللغة العربية تظهر عند الصغار وكذلك عند الكبار، بل الكبار يجدون الصعوبة في الكتابة لقلة ممارستهم. ومعلم اللغة العربية لا يستخدم وسائل التعليم المتنوعة. مهارة الكتابة تتضمن فيها تراكيب (قواعد اللغة العربية) كجملة الاسمية وجملة الفعلية والإملاء. تعليم مهارة الكتابة يجعل الطالب يستطيع أن يفرق بين جملة الاسمية وجملة الفعلية والإملاء. الإملاء من تعليم مهارة الكتابة، تعليم الإملاء هو معرفة همزة، من همزة القطع وهمزة الوصل. هذه بداية في تعليم مهارة الكتابة. الإملاء من إحدى المواد الخاصة لتزويد الطلاب كي يحصلوا إلى كتابة العربية جميلة وصحيحة. قواعد الإملاء يبين منفرد بعد بيان خط العربي، والهدف هو القدرة على كتابة صحيحة وليست كتابة جميلة فحسب (Imam Asrofi dan

Abdul Halim, 2021)

للكتابة معنى عام معروف، ويتفرع هذا المعنى العام إلى ثلاثة فروع يعني الكتابة بمعنى التعبير عن الأفكار والمشاعر بألفاظ وأساليب معينة، الكتابة بمعنى الرسم الإملائي للكلمات والحروف المعبرة عن الصور الذهنية لهذه الرموز التعبيرية، والكتابة بمعنى تجويد رسم الحروف والكلمات تجويدا خطيا واضحا (عامر، ٢٠٠٠).

الإملاء هو رسم الحروف والكلمات رسما صحيحا ونظاما لغوي عن الكتابة الصحيحة، هي وسيلة لقياس المهارة في الكتابة بقواعد الإملائية التي تشتمل على كتابة الحروف العربية في الكلمة (أمي، ٢٠١٩). للإملاء منزلة كبيرة بين فروع اللغة، فهو من الأسس الهامة للتعبير الكتابي، وإذا كانت القواعد النحوية والصرفية وسيلة لصحة الكتابة من النواحي الإعرابية والاشتقاقية ونحوها، فإن الإملاء وسيلة لها من حيث الصورة الخطية. والخط الإملائي يوصل إلى الكتابة، وقد يسهل فهم الجملة، كما أنه يدعو إلى احتقار الكاتب وازدراءه (إبراهيم، ٢٠٠٢). من أهداف مادة الإملاء يعني تدريب الطلاب على رسم الحروف والكلمات رسما صحيحا مطابقا لما اتفق عليه أهل اللغة من أصول فنية تحكم ضبط الكتابة، تذليل الصعوبات الإملائية التي تحتاج إلى مزيد من العناية، الإسهام الكبير في تزويد الطلاب بالمعلومات اللازمة لرفع مستوى تحصيلهم العلمي، تدريب الطلاب على تحسين الخط مما يساعدهم على تجويده والتمكن من قراءة المفردات والتراكيب اللغوية وفهم معانيها فهما صحيحا، يتكفل درس الإملاء بتربية العين عن طريق الملاحظة والمحاكاة من خلال الإملاء المنقول، وتربية الأذن بتعويد الطلاب حسن الاستماع وجودة الإنصات وتمييز الأصوات المتقاربة لبعض الحروف، وتربية اليد بالتمرين لعضلاتها على إمساك القلم وضبط الأصابع وتنظيم حركتها، و تعويد الطلاب على النظام والحرص على توفير مظاهر الجمال في الكتابة مما ينمي الذوق الفني عندهم (الغني، ٢٠١٢).

معهد الكوثر الحديث هو إحدى المعاهد الموجودة في سومطرة الشمالية. يقع هذا المعهد في باني تونجاه سيمالونجون. توجد المرحلة المتوسطة والثانوية في هذا المعهد. يتعلم فيه الطلاب الدراسة العامة والدراسة الإسلامية، وكذلك يتعلمون اللغة العربية.

تقوم عملية تعليم اللغة العربية في معهد الكوثر الحديث بتطبيق نظرية الفروع، وهي أن اللغة نفسها لها فروع ولكل فرع منهج دراسي وكتب وساعات دراسية معينة. والهدف الرئيسي من تعليم اللغة العربية بنظرية الفروع هو إتقان العلوم اللغوية.

بعد أن لاحظت الكاتبة معهد الكوثر الحديث فوجدت أن بعض الطالبات في المرحلة المتوسطة قد تعلموا مادة الإملاء منذ الفصل الأول. سألت الكاتبة عن طالبات الفصل الثالث المتوسط خاصة، وقال مدرس الإملاء أنهن ما زلن يخطئن في تطبيق قواعد الإملاء.

انطلاقاً من تلك المشكلة فأرادت الكاتبة أن تقوم بهذا البحث تحت الموضوع تحليل قدرة الطالبات على كتابة الهمزة في الفصل الثالث المتوسط بمعهد الكوثر الحديث سيمالونجون.

منهج البحث

طريقة البحث المستخدمة في هذا البحث هي طريقة البحث الكيفي والمنهج الوصفي. البحث الوصفي هو أسلوب من أساليب التحليل الذي يركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة (دويدري، ٢٠٠٠).

وصفت الكاتبة في هذا البحث قدرة الطالبات على كتابة الهمزة في الفصل الثالث المتوسط بمعهد الكوثر الحديث سيمالونجون. أما خطوات البحث الكيفي هي ملاحظة مكان البحث، تعيين المشكلة وتحديدتها، جمع البيانات بأدوات البحث كالاختبار والمقابلة، إجراء الاختبار وتحليله.

الطرق المستخدمة لجمع البيانات وأدواته في هذا البحث هي الاختبار والمقابلة والملاحظة والوثائق. تهدف الاختبارات إلى قياس الذكاء والاستعدادات الخاصة التي تقيس القدرات بأنواعها المختلفة. وتستخدم الاختبارات في الدراسات الوصفية والتجريبية بالإضافة إلى الدراسات النفسية والتربوية (المشهداني، ٢٠١٩). المقابلة هي عبارة عن محادثة موجهة بين الباحث وشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين. ومن الأهداف الأساسية للمقابلة الحصول على البيانات التي يريدها الباحث بالإضافة إلى تعرف ملامح أو مشاعر أو تصرفات المبحوثين في مواقف معينة (وغيره، ١٩٩٩). إقامة المقابلة لحصول إلى المعلومات التي لا يمكن حصولها من الملاحظة أو الاستبانة بسبب الباحث لا يلاحظ جميع الأحوال. ليس جميع البيانات نجدها من الملاحظة فلذلك الباحث يقدم الأسئلة إلى المخبر. السؤال مهم لحصول إل رأي وفكر ومشاعر الشخص عن الواقعة أو الحادثة (Raco, 2010). الوثائق هي سجلات الأحداث الماضية، يمكن أن تكون كتابة أو صور أو أعمال لشخص ما (Sugiyono, 2017).

أما مصادر بيانات البحث هو جزء مهم للباحث، لأن الضبط في اختيار وتعيين مصادر البيانات سيكون ضابطا لصلاحية المعلومات. البيانات لا يمكن حصولها إلا من مصادر البيانات. إن كانت المصادر لا تتوفر فذلك البحث لا معنى فيه، لأن لا يمكن بحثه لفهمه (Nugrahani, 2014). المصادر الأساسية هي البيانات التي وجدها الباحث من المصدر الأساس لهدف معين، أن المصادر الأساسية هي البيانات الأصلية من المصدر الأول (Hanafi, 2011).

طريقة تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة بنظرية مايلز وهوبرمان في عام ١٩٨٤، يقول أن تحليل البيانات في البحث النوعي يتم بطريقة تفاعلية ويستمر إلى انتهاء البحث. العمليات في تحليل البيانات (Sugiyono, 2017) يعني تقليل البيانات لأن البيانات في

أثناء البحث كثيرة حيث تأتي من المصادر المتنوعة. فعلى الباحث أن يقلل البيانات ويختارها حتى يكون التركيز على الأشياء المهمة للوصول إلى هدف البحث. العملية بعد التقليل يعني عرض البيانات أي تقديمها بشكل وصف ملخص أو النص. بعد عرض البيانات، يقوم الباحث بأخذ الخلاصة والاستنتاج من البيانات الموجودة.

نتائج البحث ومناقشتها

١. قدرة الطالبات على كتابة الهمزة في الفصل الثالث المتوسط بمعهد الكوثر الحديث الطالبات في الفصل الثالث المتوسط بمعهد الكوثر الحديث قد تعلمن كتابة الهمزة التي تتضمن فيها قواعد كتابة همزتي الوصل والقطع وكتابة رسم الهمزة. فلذلك أرادت الكاتبة أن تبحث عن قدرتهن في كتابة الهمزة. لاحظت الكاتبة أن الطالبات يكتبن اللغة العربية كتابة جيدة، ولكن بعضهن مازلن يخطئن في تطبيق كتابة قواعد الإملاء. وقال مدرس قواعد الإملاء أن قدرة الطالبات في الفصل الثالث E المتوسط في كتابة الإملاء جيدة، وتلك القدرة تختلف بينهن. وكذلك زغبتهن في التعليم، تختلف بعضهن بعضا. بعد ملاحظة الكاتبة الأحوال في معهد الكوثر الحديث وجدت أن بعض الطالبات يقدرن على كتابة الإملاء وبعضهن لم يقدرن على ذلك. وبعد أن وجدت الكاتبة البيانات السابقة، قامت الكاتبة بعملية الاختبار لتأكيد معرفة قدرة الطالبات على كتابة الهمزة. الاختبار يتضمن أسئلة عن قواعد الإملاء ككتابة همزتي الوصل والقطع ورسم الهمزة. مجموع الأسئلة هو ٢٠ سؤالاً، منها ١٠ أسئلة بشكل اختياري و ١٠ أسئلة بشكل إملاء استماعي حيث تقرأ الكاتبة الجمل والطالبات يكتبن ما يملى عليهن.

الجدول ١ . معيار النتائج

الرقم	التقدير	فئة النتائج
.١	ممتاز مرتفع	١٠٠ - ٩٥
.٢	ممتاز	٩٤ - ٩٠
.٣	جيد جدا	٨٩ - ٨٠
.٤	جيد مرتفع	٧٩ - ٧٥
.٥	جيد	٧٤ - ٧٠
.٦	مقبول	٦٩ - ٦٠

الجدول ٢ . نتائج الاختبار

النسبة	التقدير	النتيجة	المجيبه
%٥	جيد مرتفع	٧٩	.١
%١٨	جيد	٧٣	.٢
	جيد	٧٢	.٣
	جيد	٧١	.٤
	جيد	٧٠	.٥
%٢٧	مقبول	٦٣	.٦
	مقبول	٦٢	.٧
	مقبول	٦٢	.٨
	مقبول	٦٢	.٩

	مقبول	٦١	.١٠
	مقبول	٦١	.١١
%٥٠	راسب	٥٩	.١٢
	راسب	٥٨	.١٣
	راسب	٥٨	.١٤
	راسب	٥٦	.١٥
	راسب	٥٦	.١٦
	راسب	٥٤	.١٧
	راسب	٥٢	.١٨
	راسب	٥٢	.١٩
	راسب	٥٠	.٢٠
	راسب	٥٠	.٢١
	راسب	٣٦	.٢٢
	١٣١٧		
	مقبول	٦٠	المعدل

٢. مشكلات في تعليم قواعد الإملاء في الفصل الثالث المتوسط بمعهد الكوثر الحديث

وعلاجها

بعد المقابلة مع مدرس قواعد الإملاء، وجدت الكاتبة المشكلات الموجودة في تعلم

قواعد الإملاء منها:

أ) علما بأن هذه المادة مملة في الحقيقة، فعلى المدرس أو المدرسة أن يعرف طرائق

لتدريس هذه المادة ويفهم حال الطلاب في الفصل حتى يستطيع أن يختار طريقة

مناسبة ورائعة لتدريس قواعد الإملاء.

ب) معظم الطالبات في هذا الفصل من الطبق الثاني في درجة الذكاء والحماس وبالتالي فإن قدرتهن كذلك. قدرة الطالبات في فهم اللغة العربية تؤثر إلى قدرتهن في فهم قواعد الإملاء لأن هذه المادة متعلقة بمادة اللغة العربية التي تتكون فيها المفردات وعلم النحو والصرف. فمثلا الطالبة التي لم تعرف المفردات كثيرا فيصعب عليها في حفظ قواعد الإملاء وكتابتها.

بناء على المشكلات الموجودة في تعليم قواعد الإملاء فعلاجها المدرس يختار طريقة مناسبة ورائعة لتدريس قواعد الإملاء أو يغير طريقته في أثناء التعليم إذا رأى من طالباته الشعور بالملل. قد يكون التغيير من ناحية طريقة التعليم أو ناحية الأخرى.

الخاتمة

والخلاصة التي وجدتها الكاتبة من هذا البحث يعني أن قدرة الطالبات على كتابة الهمزة في الفصل الثالث E المتوسط بمعهد الكوثر الحديث مقبول. المعدل منهن أجبن 5 من 10 أسئلة بشكل اختياري و 7 من 10 أسئلة بشكل إملاء استماعي. وهذا الحاصل من الاختبار الذي قامت به الكاتبة. المشكلات الموجودة في تعليم قواعد الإملاء متنوعة، منها أن درس الإملاء يعتبر درسا مملا وفهم الطالبات اللغة العربية تؤثر إلى قدرتهن في فهم قواعد الإملاء حفظا وكتابة. فعلى المدرس أن يختار طريقة مناسبة ورائعة لتدريس قواعد الإملاء.

المراجع

Hanafi, A. H. (2011). *Metodologi Penelitian Bahasa untuk Penelitian, Tesis dan Disertasi*. Diadit Media Press.

Imam Asrofi dan Abdul Halim. (2021). Efektivitas Metode Imla' terhadap Peningkatan Kemampuan Siswa dalam Menulis Bahasa Arab. *El-Ibtikar*, 2.

Nugrahani, F. (2014). *Metode Penelitian Kualitatif dalam Penelitian Pendidikan Bahasa*.

Raco, J. R. (2010). *Metode Penelitian Kualitatif Jenis, Karakteristik, dan Keunggulannya*. PT. Grasindo.

Sugiyono. (2017). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R & D*. Alfabeta.

- أمّنى، خ. (٢٠١٩). تحليل الأخطاء الإملائية في كتابة الآلية لدى تلاميذ الصف الثامن بمدرسة الهداية المتوسطة الإسلامية دبيوك.
- إبراهيم، ع. أ. (٢٠٠٢). *الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية*. دار المعارف.
- الغني، أ. أ. ع. (٢٠١٢). *الكافي في قواعد الإملاء والكتابة*. دار التوفيقية للتراث.
- الفوزان، ع. أ. ب. إ. (٢٠١٥). *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*. مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.
- المشهداني، س. س. (٢٠١٩). *منهجية البحث العلمي*. دار أسامة للنشر والتوزيع.
- جنت، ف. ن. (٢٠١٩). *مشكلات المدرسين في تعليم الإملاء لطلبة الفصل التاسع بالمدرسة الثانوية Educacn, 2*. الإسلامية المتكاملة الإمام الشافعي بماديون جاوى الشرقية.
- دويدري، ر. و. (٢٠٠٠). *البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية*. دار الفكر.
- طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي. (٢٠٠٥). *اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها*. دار الشروق.
- عامر، ف. أ. (٢٠٠٠). *طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية*. علم الكتب.
- وغيره، م. ع. (١٩٩٩). *منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات*. دار وائل النشر.